

ما من شك في أن المحافظين الجدد وبالأصح المتطرفين الذين يتحكمون في البيت الأبيض قد نجحوا في مواجهة تقرير «هاملتون- بيكر» وضربوا بمحتوياته عرض الحائط بالرغم من أنه جاء بعد دراسة عميقة ودقيقة للأوضاع في العراق والوطن العربي، وأنه لم يكن وجهة نظر شخصية بل خلاصة لمجموعة آراء، كما لم يكن يوجز رأي الديمقراطيين وإنما كان يوجز رأي الجمهوريين أيضاً إلا أنه لم يرق للمحافظين الذين رفضوا صراحة أن يوضع موضع التنفيذ لأن ذلك يعني أنهم خسروا معركة الخروج من المستنقع وخسروا ما هدؤوا إليه من توريط الولايات المتحدة في حرب طويلة الأمد تحقق لبعضهم مكاسب اقتصادية وسياسية على حساب الضحايا الذين يتزايد عددهم يوماً بعد يوم.

ولكن على المراقب الثاقب النظر أن يدرك أن العبرة بالنسخة وأن هذا النجاح الذي حققه المحافظون المتطرفون على تقرير حالة العراق يستحوط إلى هزيمة تكراء بدأت ملامحها في الظهور من خلال مواقف الكونجرس ومعارضة الديمقراطيين والجمهوريين مواصلة الزج بالولايات المتحدة في معركة فاشلة لا هدف لها ولا نصر حقيقي يقترب من نهاية نفقها المظلم. كما أن التملع في الشارع الأمريكي بدأ يتحول إلى مظاهرات احتجاج صاخبة قد لا تتوقف إلا بسحب القوات من العراق أو بتغيير غير مسوق في البيت الأبيض.

والأيام القادمة مليئة بالمفاجآت التي لا تسر الإدارة الأمريكية بمطرفيها ومعتدليها إن كان فيها من يمكن وصفه بالاعتدال..!



قطرة ضوء  
د. عبدالعزيز القاسح

صار من الواضح أنه من الصعب على الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، أن ينفك من الحصار المضروب حوله من جماعة المحافظين، وأن يتخلص البيت الأبيض من السيطرة الكاملة للوبي الصهيوني. ومن هنا تأتي خطة بوش الجديدة لمعالجة الوضع في العراق مخالفة تماماً لكل ما كان قد أوصى به تقرير «هاميلتون- بيكر»، وعكست التطورات الأخيرة أن الرئيس بوش غير قادر على مواجهة المحافظين من أنصار الحرب الذين تتالف منهم الدائرة الأوسع في إدارته، ويرى عدد من المراقبين أنه كان شديد الإقتناع بما خرجت به لجنة (هاميلتون- بيكر) لكنه أضعف من أن يفتح بها المحيطين به وأولهم نائبه الذي كان المسؤول الأول عن كسارته حرب العراق.

وليس في هذه الإشارات ما يمكن النظر إليه كدفع عن الرئيس بوش المسلوب الإرادة برغبته وافتقاده الخبرة وتصديقه بأنه مندوب العناية الإلهية لمطاردة الشر وحماية الولايات المتحدة من الأخطار التي لا يتركها ولا جوفته المحافظين عن التركيز عليها وعلى اختراع المزيد من المخاوف لإقناع شعب الولايات المتحدة أنه في خطر وأن عليه أن يبق بهذه الإدارة التي نذرت نفسها لمطاردة الشريف كل مكان حتى لا يتمكن من إلحاق الضرر بأي مواطن أمريكي، ولم يكن في حسابان هؤلاء الخادعين المخدوعين أن حبل الكذب قصير مهما طال وأن الشعب الأمريكي لا ينتمي إلى العالم الثالث لذلك فقد نجح في كشف اللعبة في أقصر وقت ولم تكن الانتخابات النصفية الأخيرة للكونجرس إلا البرهان القاطع على هذا الإبراك.



إشارات كاشفة  
حسن احمد اللوزي

## ميثاقيات

■ حرارة الإيمان والإصرار والأشواق  
نمضي إلى عهد لنا  
متجدد الأشواق  
عهد توهج في العقول وخضرة الأعماق  
عهد المحبة ساطع  
بمشاعل الميثاق  
بنني به الوطن العزيز الراقي  
\*\*\*  
حين تحصن هذا الوطن برويا الميثاق  
شب عتياً وتجاوز كل الاطواق  
امتلك المشكاة المقتبسة من فيض النبع الأول  
ومضى قدماً في استصلاح الأرض الحرة  
ليعالج أواء قسمت ظهر التاريخ  
وشجت ناصية القدر الإنساني  
جعل من الحرية ضماماً ووجاء  
تزهدهم عليها وبها كل الخطوات  
ويقوم رهان وجود الذات  
واستثمار القدرات  
فهذا درب المؤتمر الشعبي العام  
في كل الأوقات  
ومسيرة أثار في كل الساحات  
تخضرب الأرض الجدياء  
تفتتح في فعل الشعب جميع الأحلام  
بل تأتي معها وبها أزكى الأعوام

## افتتحتها رئيس جمهورية بعد نجاز الترميم قلعة حصن الفلص من أبرز المعالم التاريخية في سيئون

■ يعود انشاء قلعة حصن الفلص بسيئون الى ٤٥٠ سنة.. وقد اعيد ترميمها وصيانتها.. حيث قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح امس بافتتاح القلعة بعد استكمال عملية الترميم التي اجريت للقلعة استغرقت نحو عام ونصف، روعي فيها استخدام الطرق والمواد التقليدية.

وتعد قلعة الفلص التي تشرف على مدينة سيئون من الجهة الشرقية واحدة من أبرز المعالم التاريخية الباقية في المدينة واصبحت جاهزة لاستقبال الزوار من المواطنين والسياحة.

ويحيط بالقلعة سور مازالت اجزاء منه قائمة اعد صيانتها مع اثنتين من المحميات الخاصة بالقلعة التي كانت تستخدم للمراقبين وحماية القلعة والمدينة.. منذ ان شيدت في عهد السلطان بدر ابو طويرق قبل ٤٥٠ عام.

وحدث فخامة الرئيس الجهات المعنية بمضاعفة الجهود والعمل على الحفاظ على المعالم التاريخية والآثرية التي تعكس الحضارة والمزايا الفنية الفريدة للموروث الثقافي والآثري في اليمن بما من شأنه الحفاظ على المعالم التاريخية القديمة لاجيال المقبلة واغناء المقومات السياحية والآثرية التي تنشط وتعزز من دور القطاع السياحي وترفع الاقتصاد الوطني.

## شديوه: إعلان ثلاث محميات ساحلية العام الجاري

تضاف إلى جانب المحميات الطبيعية الثلاث التي تم إعلانها العام الماضي وهما المحميتان البريتان في مديرية حوف بمحافظة المهرة ومديرية برح في محافظة الحديدة ومحمية الأراضي الرطبة والطيور بمحافظة عدن كمحميات طبيعية والبدء في تنفيذ أنشطة بيئية فيها حيث سبق ذلك تنفيذ مسوحات للتنوع الحيوي في تلك المناطق وإعداد خطط تفصيلية للاستخدامات المستدامة وتحديد مناطق الحماية ومناطق الاستخدام العام ومناطق الاستخدام المستديم للموارد الطبيعية بصورة متجددة وكذا مناطق التفرزه العام تشجيعاً للسياحة البيئية والحفاظ على التنوع الحيوي النباتي والحيواني البري والبحري الذي تتمتع به بلادنا.

وأشار شديوه إلى أن المحميات الجديدة



ـ «الميثاق» ـ  
■ أوضح الأخ محمود شديوه رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة أن الهيئة أعدت الخطط الخاصة بإدارة ثلاث محميات ساحلية تمهيداً لإعلانها خلال هذا العام كمحميات طبيعية ساحلية وهي محمية شرمه جثمون بمحافظة حضرموت كمحمية للسلاسل، محمية بيرو على بروم الممتدة من محافظة شبوة حتى محافظة حضرموت كمحمية ساحلية للتنوع الحيوي البحري ومحمية غابة الشوري «المانجروف» الواقعة على الشريط الساحلي لجزيرة كمران في محافظة الحديدة وذلك بهدف الحفاظ على التنوع الحيوي البحري المتميز في تلك المناطق.

## قريباً.. إشهار الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي

■ تعد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإنشاء الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي.. وتقوم الوزارة حالياً بإعداد نظام الهيئة ومعايير وشروط الاعتماد الأكاديمي تمهيداً لإشهارها الشهر المقبل.. ويأتي ذلك ضمن جهود الوزارة لتجويد المخرجات التعليمية والوصول إلى مستوى الجودة بما يمكن الجامعات اليمنية من منح شهادات الجودة التي تتيح لخريجي تلك الجامعات الحصول على العمل في أي بلد في العالم.

معايير الاعتماد تشمل اعضاء هيئة التدريس ومدى التزامهم بالنظم واللوائح ومعرفة نتاجهم العلمي وأخرى، تتصل بالتحايل المستمر والخبرات التقنية واللغوية.



## «شمس» الكويتية تلتقد السياسة الأمريكية في كليب غنائي هزلي

■ في أول عمل فني جريئ تنتقد السياسة الأمريكية في المنطقة العربية.. تبدأ القنوات الفضائية العربية خلال الأيام المقبلة عرض أول فيديو لكليب للفنانة الكويتية «شمس» حيث أنتهت مؤخرًا من تصوير أغنية «هلاً أهلاً» في العاصمة المصرية القاهرة.. وفكرة الكليب جريئة وساخرة حيث تلقي شمس باللوم على الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن ووزيرة خارجيته كوندوليزا رايس ووزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد راسفيلد. الأغنية باللهجة المصرية ومن إنتاج شركة «سر برايز» الأمريكية.. وأخرجها مخرج فرنسي عالمي، وانتجها طاقم عمل من فرنسا وعو اصم أوروبية عدة.

## مواقع محلية روجت للكذب وامتنعت عن نشر النفي مريض يماني في القاهرة جعلوا منه «ضابطاً» متكراً وتاجراً يهودياً يبيع الشامبو!

■ فندت السفارة اليمنية في القاهرة الأخبار التي تناولتها صحف مصرية وروجت لها مواقع محلية روجت للكذب وامتنعت عن نشر النفي القبيح على ضابط يمني حاول اقتحام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة.

السفير اليمني في القاهرة الدكتور عبد الولي الشميري نفي صحة تلك الشائعات ونقل عنه موقع «الجمهورية» قوله أن أجهزة الأمن المصرية أفرجت عن اليمني الذي تحفظت عليه لبعض الوقت بعد القبض عليه بالقرب من السفارة الإسرائيلية، بعد تأكد ما من أنه مواطن مدني يعاني من اضطرابات نفسية وتم نقله إلى المحطة النفسية في المعادي لتلقي العلاج.

وأوضح السفير أن «عبد السلام المسهلي» كان قد قدم إلى القاهرة للعلاج من مرض خبيث وأخضع منذ حوالي أسبوعين لعملية جراحية في الغدة الدرقية في إحدى مستشفيات

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
قطاع الوحدات الإنتاجية  
PRODUCTIVE UNITS SECTOR

## البن علامة بالغة الجودة لتسويق اليمن

هل تستعيد اليمن مجدها في «البن» ليصبح «الماركة» أو العلامة التي تدل عليها؟!  
بجهدنا التاريخي أن اليمن اهدت للعالم قهوة البن، والبها يعود فضل زراعتها والعناية به كمحصول يستأني.. وخلال القرنين السادس عشر والسابع عشر كانت اليمن هي المصدر الوحيد للبن في العالم.. وأخذ الصراع العالمي على تجارة البن التي كانت تحتكرها اليمن يزداد بين الأوروبيين والأمريكيين في القرن الثامن عشر.. فممنذ نحو قرنين من الزمان حملت السفن الأمريكية والأوروبية «عام ١٨٠٩م» نحو تسعة آلاف طن من البن اليمني عبر ميناء المخا، كان معظمه من نصيب الولايات المتحدة الأمريكية.. وكان من نتيجة ازدياد الطلب العالمي على البن وعدم مواكبة إنتاج البن اليمني لهذا الطلب المتزايد عليه فضلاً عن صعوبة النقل حينها بين اليمن وأوروبا، أن قام الهولنديون والفرنسيون بزراعة البن اليمني في المناطق الاستوائية من آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، وأصبحت البرازيل اليوم تنتج أكثر من ربع الإنتاج العالمي من البن.. فيما أخذ إنتاج البن يتراجع في اليمن.. وتبلغ المساحة المزروعة حالياً بالبن حوالي ٢٨٣٥٤ هكتاراً وإنتاج يقدر بـ ١١٠٥٩٦ طناً حسب الإحصائيات الرسمية لعام ٢٠٠٤م، والتي تشير إلى أن مساحة زراعته في اليمن تراجت عما كان عليه في عام ٢٠٠٠م بنحو خمسة آلاف هكتاراً ووفقاً للخطة الخمسية الثالثة تستهدف اليمن زيادة إنتاج المحاصيل النقدية وضمنها البن بنسبة ٤٠٪، وتوسع إلى تطوير اساليب الإنتاج والتسويق والتوسع في الزراعة المحمية لهذه المحاصيل.

ويشي المشهد في هذا المضمار أن منتجي «القات» حققوا نجاحات في التوسع في إنتاج محصول القات وتطوير اساليب انتاجه وتسويقه وانتشار الزراعة المحمية للقات. وفي وقت اصبح محصول البن بورصة عالمية.. ولإزالة البن اليمني من حيث جودته يتمتع بسعة عالمية ولو باثر رجعي.. فإن إنتاج هذا المحصول الاستراتيجي ذي القيمة المضافة العالية يفرض تبني استراتيجية وطنية لتشجيع زراعته وتطوير اساليب انتاجه وتسويقه باتجاه استعادة البن اليمني شيئاً من مجده اقتصادياً وعلامة بالغة الجودة.. تدل على اليمن.. وتسوق اليمن.. السؤال الذي ابتدنا به هذا الموضوع.. قائم وبحاجة الى الاجابة عليه..

## صحة

تاد الافيل ٢٠ ملغ  
صلاية لمدة ٣٦ ساعة

الصحة والحياة  
Shaphaco Pharmaceutical Ind.  
للمصناعات الوطنية